فان منالا ينصبه وهي اعني المصدرية اصل نواصب المضارع لكونها مشابهة
بان التي هي من الحروف المشبهة بالفعل من حيث اللفظ وتغيير الجملة التي بعدها الى المصدر
ولن وهي موضوعة لتاكيد النفي في الزمان المستقبل نحو لن يخرج فانه افاد تاكيد
النفي في الحروف لانك اذا قلت لا يخرج زيد كنت نافيا خروج زيد نفيا مجردا
عن الفايدة الزايدة عليه واذا قلت لن يخرج زيد كنت نافيا خروج زيد
نفيا ذايدا عليه التاكيد وقيل انها للتابيد اي لان يودي نفي ما دخلت هي عليه
وهو باطل ومما يدل على بطلانه التعليق نحو قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
اي فالتعميم اولى كما ذهب اليه الاكثرون لان تاكيد النفي يجوز ان يكون مؤبدا
او غير مؤبد وكي وهي موضوعة للتعليل اي لتعليل ما قبلها واعلم ان بعضا من
النحاة ذهب الى ان الحروف الناصبة هو ان هذه فقط والبواقي تنصب
باضمار ان بعدها وذهب الاكثرون الى ان أن ولن واذن وكي كلها
مستوية الاقدام في النصب والاول ليس بجيد لان اصل لن لا ان واذن
اذ ان على الاصح فلو اضمروا بعدها ان لزم حصول ما ليس بمفتقر اليه وهو التكرار
فلو اضمار بعد كي لكانت حروف جر لا ناصبا وهي ليست بجارة بدليل دخول اللام
عليها نحو قوله تعالى لكيلا تاسوا فلو كانت حرف جر لامتنع دخول حرف الجر على نفسه اللازم
باطل لما ذكرنا فكذا الملزوم وزيف بعضهم هذا القول بانه لو كان اصل لن لا ان
لما جاز تقديم ما في حيزها عليها لان ما في حيزها لا يقدم عليها لكنه جايز بدليل
صحة قولك اما زيدا فلن اضرب وهذا التزييف ليس بشيء لانا لا نسلم اللزوم لان احكام
الحروف ومعانيها قد يزول بتركيب البعض بالبعض كما ان لو اذا ركبت مع لا يبطل
معنا

معناها ومعنى لو ويحدث معنى التخصيص وهذا الفراء اصلها لا فابدلت
النون من الالف والاول اصح لانها على تقدير الابدال لم يزد لفظ على الاصل البدل
على تاكيد النفي بخلاف الاول واورد اللف والنشر مرتبا اذ قد ذكر اولا ان المصدرية
ثم لن ثم كي فاورد مثال الاول بقوله تقوله احب ان تقوم بالتاء ولا يجوز بالياء
بدليل تقدير المصنف اياه بقوله اي قيامك ومثال الثاني بقوله ولن يفعل ومثال الثالث
بقوله وجئتك كي تعطيني حقي اي مجيئي لك معلوم باعطائك حقي الرابع من الحروف
الناصبة المضارع اذن واصلها همزة وهو اي اذن جواب باعتبار القول وجزاء
باعتبار الفعل كقولك اذن اكرمك لمن قال انا اتيك واللام في لمن متعلق بقولك
انما ينصب اذن الفعل المضارع اذا كان الفعل الذي حصل بعدها اي بعد اذن
مفرغا لها اي اذن غير معتمد على شيء حاصل قبلها فان اعتمد الفعل الواقع بعدها
على شيء قبلها بطل العمل اي عمل اذن كقولك انا اذن اكرمك بالرفع ولا يجوز بالنصب
لان الفعل معتمد على شيء قبل اذن وهو انا فلو جاز النصب لزم وجود المبتداء
بدون الخبر وهو ممتنع ولو دفع لزم الفاعل عمل اذن وهو جايز لان اذن
ليس فيه يوضع على الفعل العمل حتى لا يجوز الغاؤها التشبيه كما كان ان كذلك
لانها قد تقع في موضع لا يكون لها عمل نحو انا اذن فاعل كذا وايضا يبطل عملها
ان اعتمد على الشرط والقسم مطلقا سواء كان قبلها او بعدها نحو ان تاتني
اذن اكرمك ولا يجوز فيه النصب بل يجب الجزم اذ الشرط قبله يستدعي الجواب
ولو نصبت لبطل حكم الشرط وذلك ممنوع فان الشرط بدون الجزاء غير متصور
وبطلان عمل اذن جايز لما مر وكذا اذا قلت والله اذن لا فعلن فيلغى عمل اذن ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)